

أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات

يزول عن مكانه فقل أنا أو من برب يفعل ما يشاء .

وقال أبو الطيب حضرت عند أبي جعفر الترمذي وهو من كبار فقهاء الشافعية وأثنى عليه الدارقطني وغيره فسأله سائل عن حديث إن ا ينزل إلى سماء الدنيا وقال له فالنزل كيف يكون يبقى فوقه علو فقال أبو جعفر الترمذي النزول معقول والكيف مجهول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة .

فقد قال في النزول كما قال مالك في الإستواء وهكذا القول في سائر الصفات .
وقال أبو عبدا أحمد بن سعيد الرباطي حضرت مجلس الأمير عبدا بن طاهر وحضر إسحاق بن راهويه فسنل عن حديث النزول أصحيح هو قال نعم فقال له بعض قواد الأمير يا أبا يعقوب أتزعم أن ا ينزل كل ليلة قال نعم قال كيف ينزل قال له إسحاق أثبت الحديث حتى أصف لك النزول فقال له الرجل أثبته فقال له إسحاق قال ا تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا فقال الأمير عبدا بن طاهر يا أبا يعقوب هذا يوم القيامة فقال إسحاق أعز ا الأمير ومن يجيء يوم القيامة من يمنعه اليوم .

وقال حرب بن إسماعيل سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول ليس في النزول وصف قال وقال إسحاق لا يجوز الخوض في أمر ا كما يجوز الخوض في أمر المخلوقين لقول ا تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ولا يجوز أن يتوهم على ا